

مقدمة

□- خلفية البحث

إن اللغة العربية هي أفصح اللغات وأغناها وهي لغة القرآن ولغة الله الذي أنزل وحيه بها. قال الله تعالى في كتابه الكريم: **إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ**

تَعَقُّلُونَ. ١. و اللغة العربية هي مفتاح العلوم الدينية، ولايتسنى لأي تلميذ أن يتبحر في علوم الدينية بغير اتقان اللغة العربية، فاللغة العربية هي لغة المسلمين في أنحاء العالم، بهذه اللغة نقرأ كتاب الله. فيجب على كل مسلم أن يجتهد في تدريس اللغة العربية بكل جهد وطاقته ليصل إلى كل ما يتمناه من العلوم الدينية.

كما عرفنا أن الناس يعيشون عيشة جماعة مع المجموعة وترتبطون بعضهم بعضا. ويحاولون الإتصال الأحوال والمجموعة وفي هذا الإتصال يحتاج الة الإتصال في حياتهم وعيشتهم تسهيلة لتفهم شيئا. وأما الة الإتصال فهي اللغة. كانت اللغة هي الأمور الضرورية في الحياة، والوسيلة الواحدة التي تستطيع بها الفرد يتصل بالثقافة الأخرى^٢. وتتواصل بها الناس ما يريدون إلى غيرهم ويعتبرون ما في صدورهم، أو الة في تعبير أغراضهم.

وقد عرفنا أيضا أن تعليم اللغة العربية ليست لها سهلا كما تعليم اللغة الإندونيسية. وكان يسببه بعض العوامل بينها عوامل اللغوية وعوامل النفسية، قصور الاهتمام التلاميذ والثقافة بالنفس لتعليم اللغة العربية. ويؤكد كاريل م. ستين برينج

¹ القرآن و ترجمه باللغة الإندونيسية. Surabaya: Al-Hidayah. 2002. سورة يوسف ١٢: ٢.

^٢ عبد العليم ابراهيم، الموجة الفني المدرسة العربية، (القاهرة: دار المعارف، ١١١٩)، ٤٧.

“Karel M. Steen Brink” الذي اقترح رأيه أن اللغة العربية هي أصعب لتعليمها لأن قصور الاحترام من المجتمع و المداخل غير وسيم و التراكم العويصي.^٢

في المدرسة مسلمات هضبة العلماء الثانوية الثنائية اللغة سيدوهارجو لها برامج في الأنشطة اليومية و هي من بيئة اللغوية و زيادة المفردات. ولكن هناك فضّلت اللغة الإنجليزية من اللغة العربية. نرجو أن تساير اللغتين في الأنشطة اليومية. اللغة العربية هي شيء غير مهمّ في اتجاه الفكر الطلاب في هذا الزمان. ولذلك نحن كمدرس اللغة العربية، وجب علينا أن نغيّر اتجاه الفكر الطلاب. لتسهيل الطلاب في فهم المواد الدراسية.

اشتعل الجامعة في أي مكان و في أي زمان. فضل المراهق لأي شيء جماعة، ولذلك تختار الباحثة طريقة تعلّم اللغة في جماعة. الهدف من استعمال هذه الطريقة هو مساعدة الطلاب على استعمال اللغة للإتصال اليومي^٤. لهذا الهدف يهتمّ هذه الطريقة الجانب الشفهي من اللغة وتخفيف التوتر لدى الطلاب، وزرع الطمأنينة في قلوبهم والثقة في نفوسهم، ومنحهم فرصا للتعبير عن شعورهم. تستند هذه الطريقة إلى المذهب الإنساني الذي يدعو إلى تقدير الطالب بوصفه إنسانا، ومراعاة شعوره ورغباته وأهدافه، واحترام لغته الأم وثقافته، واعتبار هذه الأمور عناصر أساسية في العملية التدريسية. ضمّت طريقة تعلّم اللغة العربية في جماعة بين الوظائف والأنشطة الدراسية التجديديّة بالأنشطة التواضعية^٥. وهي من : الترجمة، والعمل في المجموعات، والتسجيل، والكتابة، والتحليل، والتأمل والملاحظة، والإستماع، والمحادثة الحرة.

٣ يترجم من:

Tayar Yusuf dan Syaiful Anwar. *Metodologi Pengajaran dan Bahasa Arab* (Jakarta:Grafindo Persada 1995), hal. 188-189

^٤ دايانا لارسن - فريمان، أساليب ومبادئ في تدريس اللغة (سلسلة أساليب تدريس اللغة الإنجليزية كلغة ثانية) عائشة موسى السعيد (رياض : جامعة الملك سعود، ١٩٩٧)، ص، ١١٣

٥ يترجم من:

Aziz Fachrurrozi, *Pembelajaran Bahasa Asing*, (Rajawali Press: Jakarta, 2016) hlm.157

